

المجلس القومي للمرأة

# تقرير

رصد صورة المرأة ذات الإعاقة على شاشات الفضائيات

رمضان ٢٠٢٠

العام الثاني

اعداد

لجنة المرأة ذات الاعاقة

- مقدمة
- اولا : استمارة الرصد
- ثانيا : نتائج الرصد (صور سلبية – صور ايجابية)
- ثالثا : تحليل ما تم رصده (الشخصيات – الموضوع – الاتاحة)
- رابعا : الرصد في عامه الثاني.. تراجع لتواجد المرأة ذات الاعاقة في الفضائيات ام تواجد اكبر
- خامسا : التوصيات

## مقدمة

فى ظل ارادة سياسية واعية تنتصر لقضايا المرأة وتولى ذوى الاعاقة وقضاياهم اهتمام خاص ، واستثمارا لمناخ داعم وبقوة داخل المجلس القومى للمرأة لقضايا المرأة ذات الاعاقة وكل ما يخص حياتها اليومية ، واستمرارا لنهج بدأتها لجنة المرأة ذات الاعاقة العام الماضى ٢٠١٩

وتواصلنا للبحث عن اجابات لأسئلة هامة من قبيل .. اين ما يعرض على شاشات الفضائيات خلال رمضان من قضايا ومشكلات المرأة ذات الاعاقة ؟؟ ، هل ما يعرض على شاشات الفضائيات يزحزح الصور الذهنية السلبية الموروثة والمتوغلة في مجتمعنا وبخاصة في الاوساط الريفية والمستويات الاقتصادية الضعيفة والمتوسطة ، لتحل محلها صور ايجابية تعكس قدراتها وتنبعث من نافذة حقوقها ، ام ترسخ الدراما لهذه الصور السلبية وتكرس التهميش وتند القدرات وتكبل المسير ؟؟

الاجابة على هذه التساؤلات دفعت لجنة المرأة ذات الاعاقة العام الماضى ٢٠١٩ الى الوقوف بشكل عملى على صور المرأة ذات الاعاقة على شاشات الفضائيات فقامت بأول رصد لتناول دراما رمضان لصور المرأة ذات الاعاقة ، وهذا العام رمضان ٢٠٢٠ ونظرا لان البرامج الكوميديية اصبحت تشمل فقرات تمثيلية وكذا المادة الاعلانية المقدمة فقد واصلت اللجنة بتوسع رصد صور المرأة ذات الاعاقة في دراما وبرامج والمادة الاعلانية المذاعة على شاشة الفضائيات خلال رمضان ٢٠٢٠

وتمت عملية الرصد من خلال استمارة رصد تم توزيعها على عضوات واعضاء اللجنة ومن خلال عضوات فروع المجلس على مقعد الاعاقة بالمحافظات وعدد من المتطوعين من العاملين في مجال الاعاقة المتابعين لحركة الدراما الرمضانية والبرامج والاعلانات

وبذات النهج المتبع في العام الماضى وبدعم من السيدة الدكتورة مايا مرسى وبحماس الدكتورة سوزان القلبنى وبمتابعة يومية من الدكتورة هبة هجرس اثمر التعاون داخل المجلس القومى للمرأة للعام الثانى على التوالى خروج التقرير الذى بين ايدينا راصدا معدلات تناول الفضائيات في رمضان لصور المرأة ذات الاعاقة ، ومن ناحيتها تقدم لجنة المرأة ذات الاعاقة هذا التقرير هادفه ان يكون جرس انذار لصناع الدراما المصرية يطالبهم بالإجابة على تساؤل طرح على لسان المرأة ذات الاعاقة في عامه الثانى "ليه بتسونا ؟؟"

## اولا: استمارة الرصد

وفى سبيل خروج الرصد بشكل علمي مدروس يجمع بين الخبرة في الاعاقة والادراك لخريطة الاعلام اعدت لجنة المرأة ذات الاعاقة استمارة بحثية وزعتها على عدد من كبير من المهتمين بقضايا الاعاقة المتابعين للدراما "مرفق الاستمارة"

## ثانيا : نتائج الرصد

بعد جمع استمارات الرصد وتحليل ما ورد فيها تم رصد صور ايجابية وصور سلبية لنساء وفتيات واشخاص ذوي اعاقة

### ا- الصور السلبية

- ١- تم رصد تقديم شبكة تليفزيون النهار في أول أيام شهر رمضان المعظم فى برنامج " البروفة " صورة سلبية واساءة مباشرة للنساء والفتيات ذات الاعاقة وكل الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال سلوكيات وتعبيرات تسيئ لهم ولا تعبر عن ظروفهم بشكل واقعي ؛ حيث قام أحد الممثلين بتجسيد شخصية شاب من ذوي الإعاقة الذهنية واستخدامه في تخويف الممثل المشارك في الحلقة
- ٢- تم رصد تناول برنامج كريزي تاكسي على قناة الحياة ٢ في احدي حلقاته نماذج لأشخاص ذوي اعاقة ذهنية قدمه بشكل مسيء حيث صورهم أنهم خطر لدرجة التطاول بالأيدي مع راكب التاكسي
- ٣- تم رصد صورة سلبية في برنامج رامز جلال مجنون رسمى حيث تهكم رامز جلال على الاشخاص ذوي الاعاقات البصرية و مستخدمى الكرسي المتحرك في حلقتين الثانية والرابعة في الحلقة الثانية قال.. "هتبقى قاعدة علي كرسي متحرك". وفي الحلقة الرابعة قال "هتبقى عزيزة العارجة"

## ب- الصور الايجابية

١- تم رصد رد فعل قوى من اكثر من جهة معنية بحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة حول اساءة قناة النهار وفي ضوء ذلك قدمت القناة اعتذار مبتور نسبت فيه الخطاء للشركة المعلنة قائلة ان القناة غير مسؤولة عن المادة

٢- تم رصد تقديم النائبة الدكتورة هبة هجرس طلب احاطة في البرلمان لسرعة وقف برنامج البروفة وتقديم اعتذار واضح عما صدر من اساءة للأشخاص ذوي الاعاقة وفي ضوء ذلك تدخل نقيب الممثلين الدكتور اشرف زكي والزم القناة بتقديم اعتذار واضح وصریح عن الحلقات

<https://www.facebook.com/alnahareg/videos/vb.128198120596369/2624082901029403/?type=2&theater>



٣- تم رصد تناول مسلسل ليالينا ٨٠، لشخصية شاب اصيب في حادث سير وكانت بصحبته فتاة ، وعلى اثر الحادث اصيب

الشاب ببتز قدمه وفقدت الفتاة بصرها ، وعرض المسلسل  
لصورة ايجابية في تعامل كل أسرة من اسرتى الفتاة والشاب  
مع اصابتهما حتى الوصول للتقبل والتعايش مع الإعاقة  
الجديدة.

٤- تم رصد صورة ايجابية للأشخاص ذوى الاعاقة في إعلان أنت  
أقوي من المخدرات البطل في الاعلان شخصية ايجابية حقيقية  
وهو احد ضباط القوات المسلحة اصيب ببتز في القدم في  
عمليات سيناء

٥- تم رصد صورة ايجابية لأشخاص ذوى اعاقة في إعلان شركة  
العربي صناع الثقة تضمن مشهد إيجابي لام تساند طفلها  
الداون سندروم

٦- تم رصد صورة ايجابية في اعلان we غناء تامر حسني مبادرة  
حماية ... الاعلان به دمج جيد للأشخاص ذوى الاعاقة  
حيث ظهر أول الاعلان ام مع بنتها داون سندروم وكذلك سيدة  
علي كرسي متحرك

## ثالثا : تحليل ما تم رصده

### ١- الشخصيات

- ٩ شخصيات فقط هي لنساء ذات اعاقة من بين الف ومائتين شخصية نسائية تقريبا في ٢٤ مسلسل في ٥٢٠ ساعة دراما واكثر من ١٥٠ اعلان مختلف واكثر من ٤٢ برنامج حوارى وكوميدى ، في دراما وبرامج واعلانات رمضان ٢٠٢٠

- ارتبط وجود شخصية المرأة ذات الاعاقة فى الدراما والاعلانات والبرامج بكونها معاقة وليس كونها انسانة تتقاطع فى كثير من المشكلات الحياتية مع باقى شرائح المرأة

- لا وجود لدور بطولة واحدة لسيدة ذات اعاقة فى كل دراما رمضان ٢٠٢٠

-- الشخصيات لسيدات ذات الاعاقة التى تم رصدها جميعها لم تكن شخصيات محورية فى بناء الاعمال الدرامية وكانت شخصيات مكملة وبعضها ثانوى

- غابت عن دراما رمضان ٢٠٢٠ وجود اى شخصية نسائية لديها اعاقة حقيقة تظهر كممثلة فى هذا الكم الضخم من الاعمال الدرامية محل الرصد

- لم تظهر شخصية واحدة فى الجامعات والكومبارس من النساء ذات الاعاقة ( هل تخلوا شوارع مصر واماكنها من النساء ذات الاعاقة )

### ٢- الموضوع

- اكثر ما كان يشغل المجتمع المصرى بل العالم اجمع موضوع تفشى فيروس كورونا وبالرغم من خطورة واهمية التوعية للوقاية من المرض ، وعلى الرغم من ان المجلس القومى للمرأة اصدر اول دليل من نوعه لتعامل الاشخاص ذوى الاعاقة فى التوعية والوقاية والحجز الصحى اشادة باهميته ومضمونه منظمة الصحة العالمية واكد الدليل على ضرورة اتاحة الفضائيات رسائل التوعية بطرق الوقاية من الفيروس لكل الاشخاص ذوى الاعاقة بحسب خصوصية كل اعاقة الا ان الفضائيات خلت فى رسائلها التوعوية والوقائية من اتاحة مضمونها او استهداف الاشخاص ذوى الاعاقة بالتوعية

- لم يطرح مسلسل واحد من مسلسلات رمضان او اعلان او برنامج حوارى او فكاهى قضية واحدة من قضايا او مشكلات المرأة ذات الاعاقة في المجتمع سواء كقضايا محورية يبني عليها العمل الدرامى او تبنى عليها موضوعات الحلقة في البرنامج او حتى قضايا فرعية جانبية .
- اثرت صحفيا قضية هامة خلال شهر رمضان وهى قضية ترهيب طفل من ذوى الاعاقة بكلب في قلوب ولم تأخذ القضية حقها في العرض في برامج التوك شو
- بالرغم من ان مسلسل ليالينا ٨٠ عرض لفتاة اصيبت بكف بصر نتيجة حادث سير وقدم نموذج ايجابى لتعامل اسرتها معها الا ان كل الاعمال الدرامية المقدمة والمادة الاعلانية وال فقرات الدرامية داخل البرامج الترفيهية لم يتم فيها افساح الفرصة لمرأة ذات اعاقة لعرض قضية تتعرض لها او مشاكلها وطموحاتها كونها امرأة قبل ان تكون شخص ذوى اعاقة ( اليس من حق امرأة ذات اعاقة ان تقول رايها في ظلم ظالم او عنف مجرم )

### ٣- الاتاحة

- لم يتم رصد قيام اى من القنوات الفضائية بعرض عمل درامى او مادة اعلانية او برامج حوارية او كوميدية متاحة للأشخاص ذوى الاعاقة مترجمة الى لغة الاشارة ومصحوبة بنص مكتوب على سبيل المثال ، في تراجع واضح بعدما قدمت العام الماضى ٢٠١٩ قناة دى ام سى مسلسل زلزال (استجابة لمطالب المجلس القومى للمرأة وغيرت موعد اذاعته ليناسب مواعيد مشاهدة ذوى الاعاقات السمعية)



رابعاً : الرصد فى عامه الثانى.. تراجع لتواجد المرأة ذات الاعاقة فى الفضائيات ام تواجدا كبر

- تم رصد تراجع فى عدة نقاط عن العام الماضى
- ١- بالرغم من ان العام الماضى شهد قيام احدى القنوات "قناة دى ام سى " بآتاحة مسلسل للأشخاص ذوى الاعاقات السمعية بعرضه مترجما للغة الاشارة فى توقيت عرض مناسب لهم الا انه لم يتم ترجمة اى عمل درامى للغة الاشارة هذا العام
- ٢- استمرار تجاهل صناع الدراما لقضايا النساء والفتيات ذوى الاعاقة رغم تنويه تقرير العام الماضى عن ذلك ومطالبته لصناع الدراما بالأخذ فى الاعتبار لقضايا الاعاقة كونها تهم وتشغل نصف المجتمع المصرى تقريبا
- ٣- ارتفاع معدل الصور السلبية لتناول الاشخاص ذوى الاعاقة فى الدراما والمادة الاعلانية والبرامج عن العام الماضى بشكل طفيف
- ٤- شهدت المادة الاعلانية المقدمة تطور ايجابى عن العام الماضى حيث ازدادت معدلات الاعلانات التى تعرض للأشخاص ذوى اعاقة بشكل ايجابى بشكل ملحوظ

## خامسا : التوصيات

- ١- اذا كان الخطر الاكبر الذى يواجه البشرية الان هو فيروس كورونا واذا كان هذا الفيروس اللعين لا يفرق بين احد ويصيب الجميع دون تمييز فان المجلس القومى للمرأة يطالب جميع الفضائيات ومقدمى رسائل التوعية والوقاية ضد فيروس كورونا على الفضائيات بضرورة اتاحة رسائل التوعية بطرق الوقاية لكل الاشخاص ذوى الاعاقة وفق ما يتناسب مع كل اعاقه بذاتها ، ومخاطبة كل الاشخاص ذوى الاعاقه بحسب اعاقته و فيما يخص التوعية بطرق الوقاية واليات التعامل داخل الحجز الصحى في حال الاصابة لا قدر الله ، والمجلس في هذا الشأن يضع دليل الاشخاص ذوى الاعاقه في مواجهة مخاطر انتشار فيروس كورونا الذى اصدره كاول دليل من نوعه تحت تصرف الجميع وبخاصة ان منظمة الصحة العالمية قد اشادت بالدليل واوصت بسرعة تعميمه لسرعة الاستفادة منه
- ٢- تثمن اللجنة الدعم الكبير من رئيسة المجلس الدكتورة مايا مرسى لكل ما يخص المرأة ذات الاعاقه من قضايا ونيل حقوق وهو ما تجلى في دعمها الكبير لخروج هذا التقرير للنور للعام الثانى على التوالى كأول تقرير يرصد من وجهة نظر متخصصة في مجال الاعاقه صور المرأة ذات الاعاقه على شاشات الفضائيات في رمضان
- ٣- تشيد اللجنة باستمرار التعاون المثمر داخل لجان المجلس لصالح خدمة قضايا المرأة بشكل عام والمرأة ذات الاعاقه بشكل خاص وهو ما تجلى في التعاون المثمر بين لجنة الاعلام ولجنة المرأة ذات الاعاقه في سبيل خروج الرصد بالشكل اللائق
- ٤- نطالب صناع الدراما والقائمين على البرامج الحوارية والترفيهية بالالتفات الى شخصيات وقضايا المرأة ذات الاعاقه فهى تمثل جمهور عريض فالمرأة ذات الاعاقه تمثل اكثر من ٦% من تعداد مصر بحسب احصاءات الجهاز المركزى للإحصاء الاحداث وتزيد النسبة اذا ما اخذنا بمعايير منظمة الصحة العالمية ويهتم بقضايا المرأة ذات الاعاقه الاب والام لفتاة او سيدة ذات اعاقه والاخ والاخت والزوج والابن والابنة لفتاة او سيدة ذات اعاقه وهو ما يعنى ان قضايا النساء ذات الاعاقه تشغل اكثر من ٥٠% من المجتمع المصري
- ٥- نطالب المؤسسات التعليمية المتخصصة في تخريج كوادر العمل الدرامى بمختلف تخصصاتها بان تتبنى سياسة تعليمية دامجة للمرأة ذات الاعاقه وتفتح ابوابها لانضمام فتيات ونساء ذات اعاقه

٦- ندعم ما طالبت به النائبة الدكتورة هبة هجرس في طلب الاحاطة الذى تقدمت به لمجلس النواب حول خطورة الاساءة للنساء والفتيات ذات الاعاقة على شاشة الفضائيات وكون ذلك مجرم بحكم الدستور والقانون وما وقعت وصدقت عليه مصر من اتفاقيات دولية "اتفاقية حقوق الاشخاص ذوى الاعاقة

٧- نجدد الدعوة لصناع الدراما ان تكون المرأة ذات الاعاقة حاضره بشخصها وبقضاياها في الاعوام القادمة وان يكونوا حاضرين بإجابة واضحة في اعمالهم الدرامية الاعوام القادمة ردا على تساؤل النساء والفتيات ذات الاعاقة لهم " ليه بتنسونا؟؟

٨- نطالب بحذف الاساءات للأشخاص ذوى الاعاقة التى تم رصدها في هذا التقرير من البرامج والمسلسلات كونها مجرمة قانونا وحتى لا يتم اعادة بثها وتكرار الاساءة من جديد او الغاء الحلقات المسيئة وعدم اذاعتها مرة اخرى